Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عيسى عضو مجمع البحوث الإسلامية أن الاختلافات الواسعة فى روايات هذا الحديث تجعله لا يدخل فى نطاق الصحيح أو الحسن . وكان هذا الرأى المنشور فى جريدة (الأخبار) القاهرية يوم ٢٣ / ٨ / ١٩٧٤ م ، قد وافقه فيه الدكتور أحمد شلبى فى موسوعته عن التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية [١] .

والذى نراه أن مارجحه الجمهور عن علم هو الأرجح ، وأن الإسراء والمعراج وقعا بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحه ليلة واحدة فى اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة ، والله تعالى أعلم . ثم يتعين رد الروايات الشاذة ، والترجيح بين الروايات الصحيحة . ولا تقبل الروايات على علاتها ، وسلامة المتن أحد شروط صحة الحديث ، ولذلك قواعده المقررة التى سبق ذكرها فى هذا الكتاب ، فلتستصحب هذه القواعد ، وليرجع إليها .

إن قبول الروايات المختلفة دون تحرى شروط الصحة فيها مثير لإشكالات عديدة نحاول بإذن الله استعراض بعضها فيما يلى ، مع أبرز أقوال العلماء فيها .

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ــ مكتبة النهضة المصرية ــ ط ١١ ــ ١٩٨٤ م ــ الجزء الأول ــ صفحة ٢٤٦ .